25
نو فمبر
العـدد الثالث

معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 46

نشرة تصدر بمناسبة

معرض الكويت الدولي للكتاب 46

اللجنة العليا
الأمين العام
د. محمد خالد الجسار

الأمين العام المساعد
لقطاع الثقافة
عائشة المحمود

مدير المعرض
خليفة الرباح

مدير التحرير
سارة الرومي

هيئة التحرير
عادل بدوي
فضة المعيلي
محمد جمعة
فيصل التركي
مدحت علام
يوسف غانم
شهد كمال
عزة إبراهيم

التصوير
محمود الصياد

تصميم
سارة عبدالرضا

بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب

«رواق الثقافي» ناقش أثر الجوائز في صناعة النشر العربية

كتب: شهد كمال

ناقش معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 46 ضمن فعالياته الثقافية «أثر الجوائز في صناعة النشر العربية» في ندوة في قاعة «رواق الثقافة» بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب

وأدار الندوة رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم حافظ بمشاركة كل من الأمين العام لجائزة الملك فيصل الدكتور عبدالعزيز السبيل من السعودية، والرئيس التنفيذي للدار المصرية اللبنانية أحمد رشاد من مصر، والأديب والروائي الكويتي طالب الرفاعي، والكاتب المصري دكتور الأدب العربي هيثم الحاج

وحضر الندوة رئيس اتحاد الناشرين العرب محمد رشاد وأمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد الجسار وأمين عام المجلس المساعد لقطاع الثقافة عائشة المحمود والدكتور عيسى الأنصاري وعدد من المهتمين والناشرين العرب

وقال الدكتور عبدالعزيز السبيل إن عنوان الندوة هو أثر الجوائز في صناعة النشر، مبينا أنه يرى أن الموضوع يحتمل العكس كذلك أي أثر النشر العربي في الجوائز، معتبرا النشر هو الأصل وأساس الرسالة، مؤكدا ان العلاقة ما بين الجوائز ودور النشر علاقة وثيقة جدا

وبين أن القائمين على الجوائز يعملون بدورهم على التسويق لدور النشر بينما تقوم دور النشر بالتشويق للكتاب مؤكدا أن المسؤولية مشتركة ما بينهم جميعا

وقال «نحن في دور النشر دورنا أن نصنع كتّابا نجوما ومبدعين ومنتجين»

بدوره قال الأديب طالب الرفاعي إن عنوان الندوة يبين أن النشر صناعة ومن المفترض أن يرتبط ويتصف بكل ما يتعلق بالصناعة

وبين أن الناشر العربي يجب أن يكون مجهزا بكل الأدوات بدءا بلجان القراءة وأن يوجد لديه محرر ثقافي والذي له دور مهم وكبير ويعتبر عمله وظيفة وقد يستطيع هذا المحرر اضافة فصل لتسويق الكتاب، مؤكدا أن الناشر وظيفته تسويق الكتاب وليس فقط اصداره

وبين أن الجائزة هي «مشروع خير للكاتب وتقدم عونا ماديا له وهي جسر ما بين الناشر والكاتب»

من جانبه أكد الدكتور هيثم الحاج أنه شارك في فكرة الجوائز كمنظم للجائزة وكمتسابق وكمحكم في بعض الجوائز

وأشار إلى الكاتب المصري الراحل نجيب محفوظ والذي أصدر روايات ثم صادفته عقبات في النشر، والمسألة كانت صعبة بالنسبة له وفكر أن يتوقف عن الكتابة حتى اشترك في إحدى المسابقات في العام 1944 وفاز وتلقى دعما ماديا كان الدافع لاستمراره في الكتابة وحصل بعدها على جوائز مكنته من الحصول على جائزة نوبل فيما بعد.

وأكد ان الجوائز محفز مهم ومحرك للكاتب وتدفعه إلى الاستمرار وتمنحه الأمل وتحفز القارئ والناشر كذلك وترشد الناقد للكتب الحاصلة على الجوائز ليبحث في أسباب الاختيار

بدوره قال أحمد رشاد إن لديهم في الدار لجان قراءة لكل مجال تقدم تقريرا عن الكتاب والعمل الأدبي وتضع بعض النقاط التي تدعم العمل

وقال «لدينا لجنة متخصصة لكل جائزة وهناك توجهات ومؤشرات لكل جائزة وعلينا ان نختار ما نشارك به في الجوائز»

وأضاف «كناشر أرى أن الجوائز الخاصة بالناشر أقل من الجوائز الخاصة بالمؤلفين ويجب اعادة الدراسة في هذه النقطة»

بدورهما أكد كل من محمد رشاد وهيثم الحافظ أهمية وجود جوائز في البلدان العربية لدعم الناشر والكاتب وأهمية العمل على زيادة عدد تلك الجوائز التي تدعم وتحفز الأدباء والمهتمين وأن تخصص معارض الكتب جوائز للمشاركين في المعرض في عدة مجالات

بين الكاتب والكتاب ضمن فعاليات رواق الثقافي

ثريا البقصمي

تروي بذور «تفاحة في هودج»

كتبت: عزة إبراهيم

قدمت الكاتبة والفنانة التشكيلية ثريا البقصمي ندوة بعنوان «تفاحة في هودج»، أدار الندوة الكاتبة أمل الرندي التي تحدثت عن إسهامات ثريا البقصمي كفنانة تشكيلية قدمت أجمل اللوحات التشكيلية، وكاتبة صدر لها العديد من المؤلفات في مجال الشعر والقصة القصيرة والرواية والكتابات الصحفية وفي النقد، ومن بعض إبداعها مجموعة قصصية بعنوان «السدرة»، ودراسة نقدية بعنوان «المرسم الحر ورحلة 25 عاما»، وديوان شعري هو «خواتم النسيان» كما ترجمت كتبها لعدة لغات

وحول آخر تجلياتها الإبداعية «تفاحة في هودج»، تحدثت البقصمي حول الرواية التي جمعت فيها كل حواسها الفنية، بدءًا من لوحة الغلاف المزينة بريشتها المميزة، وألوانها القوية الناطقة حياة وحيوية، وانتهاء بسردها الجاذب الأخّاذ وجمال لغتها وأسلوبها في رسم الشخصيات بالكلمات. البقصمي حالة إبداعية متفردة، فالإبداع مملكتها، وعطاؤها المتميز

وأوضحت البقصمي : «أن رواية «تفاحة في هودج» هي نتاج بذور حكاية حملتها في داخلي ما يقرب من الستين عاما، لقد ترعرعت في عائلة معظم أفرادها من الحكائين، جدة تروي قصصا مشوقة استمدتها من الأساطير الفارسية، وأب يحكي عن طفولته المعذبة، وأم تحكي عن مدرستها والمطوعة أمينة، حكايات أمي وأبي كانت إصدراي الأول، «العرق الأسود»، وفي طفولتي كل من كان يبدأ في سرد حكاية كنت ألتصق به كثمرة البمبر، وتحولت بدوري الى حكاءة».

وأضافت البقصمي: «أذكر أنا في سن السابعة في مدرستي الداخلية ببيروت وفي عنبر البنات، كنت اسرد قصصا حتى ساعة متأخرة من الليل، وهناك من وشى بي، وتم معاقبتي لأني خالفت القوانين الصارمة، وفي سن العاشرة حكت لي أمي أنها في سنوات صباها ذهبت بصحبة والدتها لزيارة بيت الجيران لتبارك لهم بعودتهم من الحج، وهناك خرجت من احدى الغرف فتاة صهباء في بياض المرمر حورية جاءت من أرض بعيدة لها ضفيرة في كثافة حبل محمل الغوص قالوا انها جارية، ابتاعها الحجي من سوق العبيد، ثم أعتقها وتزوجها ولها أخت توءم، ثم باعها لتاجر آخر ولكن لا علاقة بين الأختين، وهنا انتهت الحكاية، ولكنها ظلت لسنوات تموج في داخلي، وخاصة أنني توأم واستعملت كل مقومات خيالي الطفولي لأكمل الصورة الناقصة في الحكاية لكنني كنت أفشل ولا أتعب وأعيد المحاولة، حكت لي أمي عن مشاهدتها في سوق العبيد، كما يسمونه وأنه كان كأي سوق، ولا أحد يشعر بالذنب لما يجرى به، ومنذ ما يقارب العامين اطلعت على المؤلف القيم «تاريخ العبيد في الخليج العربي»، للكاتب الدكتور هشام العوضي، والذي منحني صورا موثقة لذلك العالم اللاإنساني في تجارة البشر، كان أمامي نول كبير من الأبحاث والمعلومات الدقيقة، التي نسجت عليها خيوط روايتي، وخاصة أن عالم الرق وأسراره المبهمة لم أتعرف عليها بذلك العمق الموثق في ذلك المؤلف الرائع.

وقالت البقصمي: «كنت دائما أتجنب الخوض في مغامرة كتابة رواية لأن عشقي الأول هو القصة القصيرة وكانت لي تجربة روايتي الأولى «زمن المزمار الأحمر»، والتي بصراحة لم تكن نزهة في الهواء الطلق، أما في رواية التفاحة فكانت الكتابة أكثر سلاسة، والخيال هو حصاني الذي انطلقت به خلف الحدث، خلقت شخصيات منحتها حرية الحركة على مساحات الورق، تنقلت بين الأمكنة من غير أن أسهب في وصفها، كان الانسان هو هدفي

الأول، استفدت من كوني توأما فأنا أعرف بدقة مشاعر انسان له نسخة مطابقة وكذلك من ذكرياتي الطفولية الدقيقة حول المستشفى الامريكاني بالكويت حيث حولته إلى رقعة شاسعة رسمت عليها أحداث روايتي، في هذه الرواية أقدم صورة بشعة للرق والعبودية والمرأة التي هي الحلقة الأضعف والجناح المكسور في أي حدث، وقدمت النخاس الذي كان ينظر للرقيق على أنهم سلعة تباع وتشترى وتورث، أبطال روايتي سلطان الحبشي الأثيوبي الذي كان اسمه «نسانيت» قبل خطفه ويعني الحرية، وفقد حريته وهو يطارد شاة فرت من مزرعة والده وكانت الشاة تحلم بحريتها»

محاضرة

سعد الياسري.. ينشد قصائد إنسانية برؤى فلسفية

كتب: مدحت علام

أحيى الشاعر العراقي سعد الياسري، أمسية شعرية في رواق الثقافة، وذلك ضمن الفعاليات المصاحبة لمعرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ46.

وأنشد الياسري في الأمسية عددا من قصائده التي تحتوي على رؤى إنسانية وفلسفية، متواصلة مع الحياة.. حيث يقول في قصيدة بعنوان "الحدود القرمزية"

مهداة إلى فلسطين:

طاشَ الرِّجالُ على الخَريطةِ،
والدَّمُ الثَّوريُّ سالَ على الحُدودِ القرمزيَّةِ،
والفدائيُّونَ جاسُوا في المُعسكرِ،
والمدينةُ حفَّها، في يومِ عُطلَتِها، النَّشيدُ.
وللمَدينةِ حزنُها: بحرٌ يموتُ،
مَساؤها: ختمٌ على الصَّلصَالِ بالظِّلِّ الطَّرِيِّ،
غِناؤها: حفلٌ لفاكهةِ العِناقِ،
مَسارُها: لو نجمة سقطتْ على كتفِ الحكايةِ،
والحكايةُ: طائرُ «الفينيقِ» والبلدُ العَنيدُ.

كما قرأ الشاعر «مقتطفات من ديوان المجيء»، تلك التي ذكر فيها ما يجول في مشاعره من أحداث ورؤى متواصلة مع الواقع والخيال، ليقول في واحدة من تلك المقتطفات:

سَأقولُ ما قالَ المُريدُ: أنا الوَحيدُ. وللمَساءِ الجَمرُ، لي وَحْدي اللَّهِيبُ. أتيْتُ مِن مَوْجٍ - عَلى البَحْرِ الطَّويلِ- أخِفُّ في المَهْدُورِ مِن حِيَلِ الخريطَةِ، كُلَّما مالَ العِراقُ عليَّ مِن جِهَةِ الفُراتِ، وزَدَّني نابًا على جَسَدِ المَجازِ، وثَلَّةُ زَرقاءَ في سُمِّ الكِنايةِ. إنِّي راكمْتُ أهْوالاً وماثَلْتُ الوَصائفَ، واشْتَفَيْتُ بِكُلِّ زَوْبَعةٍ ستَعْصِفُ بي وتَحْسَبُ أنَّها خَدَشَتْ مَدِيحَ النَّبعِ في لُغَتي وأنْسابَ الذَّوائبِ. لُعْبتي ضَرْبٌ مِن التَّأويلِ: لي خَلْفَ المَدينةِ -عندَ عُزلتِها- النَّشِيدُ، عَكَفْتُ في نَزَقِ القَصيدةِ، وانْطَوى مَعناىَ فَوْقي، والوجودُ... ولا مِساسَ بِمِهْرَجاني

فيما قرأ مقاطع متفرقة من قصائد عدة، ليقول في

بعضها

لو أن ضحكتها في الناس قد نثرت
ما ظل منتحب اودى بمنتحب
مست وظائف من حبا به شغف
يظهر لها حلما يندى بلا تعب
حتى إذا نضجت قد صاح كافلها:
يا حبذا نمش يغفو من ذهب

أما قصيدة «أنت انتظاري»، التي أهداها الشاعر إلى ولده هاشم، فقد ازدحمت بالمشاعر الأبوية، التي بثها الشاعر بتلقائية ومن دون تصنع، ليقول

أنت انتظاري بين نفسي وأنا
وعلى قدومك كم بذلت تلهفي
ولكم أسلت عليك نار مدامعي
لتسيل من شفتيك: يا نار انطفي!

وتتمتع قصيدة «غزال القصد»، بالكثير من المفردات التي تناجي العاطفة والوجدان وتتفاعل مع الخيال في أبهى صوره ليقول

لا شغل لي عندي سواك

أقول والمعنى يرتب ما أقول بخفة الحجل المطارد بالبندقية

حيثما اتجه الوميض
وكنت قد أسرفت في التأويل فانتبه المجاز لحيلتي

كما أنشد الشاعر قصيدة «الشوق... وباقي الأشياء العادية»، فيما ألقى قصيدة متميزة عنوانها «في مديحها»، أهداها لزوجته الأديبة هبة بوخمسين قال فيها

لو كان بيتي عند باب القصد، لارتوت الكناية... كلما أوغلت في كشف المجاز
وهتك سرك أيها المسجون في لغتي.

في حين بدت قصيدة «مقام النرجس»، في أبعادها الفلسفية متضامنة مع الواقع، ومتصلة بالخيال من خلال المعنى والرمز، بالإضافة إلى قصائد أخرى أنشد فيها الشاعر - بمفرداته الشعرية - الكثير من المشاعر التي تتحاور مع الحياة

في ندوة أدارتها هديل الحساوي

عتيبة والعقيلي ناقشا مختبرات السرد بين التجربة والتقييم

الحساوي : مختبر السرديات ينشر الوعي والمعرفة

كتبت: فضة المعيلي

أقيمت ضمن فعاليات معرض الكتاب في دورته الـ46، ندوة بعنوان «مختبرات السرد بين التجربة والتقييم في «رواق الثقافة»، شارك فيها مدير ومؤسس مختبر السرديات في مكتبة الإسكندرية منير عتيبة، ونائب رئيس مختبر السرديات الأردني الكاتب جعفر العقيلي، وأدار الندوة مدير ومؤسس مختبر السرديات الكويتي هديل الحساوي.

في البداية قالت هديل الحساوي إن الندوة اليوم تتطرق إلى أهمية تواجد هذه المختبرات ودورها التطوعي في نشر الوعي والمعرفة وردم الهوة بين القراء والكتاب، أما عن أهمية مختبر السرديات فتقول الحساوي «تهدف مختبرات السرد إلى تجويد السرد وجعل القراءات النقدية متاحة للجميع عبر خلق معرفة بالنظريات والأدوات السردية وهو ما قام به مختبر السرديات الكويتي».

وبدوره تطرق جعفر العقيلي إلى تجربة المختبرات السردية، وأهدافها وغاياتها، وأيضا تحدياتها، بالإضافة إلى أنه تحدث عن مختبر السرديات الأردني الذي أنشئ في عام 2017 في منتصف ذلك العام، وأقام عشرات الفعاليات من مجموعة برامج من أبرزها: برنامج ما قبل النشر الذي

العقيلي: المختبر هو بيت خبرة وهيئة ثقافية إبداعية حرة
عتيبه : مختبر السرديات يكتشف نقاد ومبدعين جدد

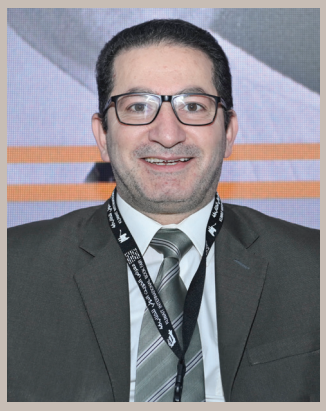

يهتم بتناول أو مناقشة أعمال مختارة أو مخطوطة قبل نشرها من قبل لجنة من القراء الذين يكونون كتابا أو أكاديميين أو نقادا، ثم يقدمون ملاحظاتهم للمؤلف الذي له الحرية أن يأخذ بهذه الملاحظات أو لا يأخذ بها، وعلق قائلا «لكن إن أخذ بها فيمكنه أن يكون مشاركا في برنامج آخر، برنامج المواكبة الإبداعية الذي يرشح عددا من المتقدمين بالبرنامج السابق له، وهذا البرنامج اسمه مواكب إبداعية يتم ربط الكاتب الشاب بكاتب مكرّس لكي يكون بينهما تواصل فيما يتعلق بالتجربة السردية، ومن شأن هذا التواصل أن يثري التجربة وأن يطور أدوات الكاتب الشاب وأن يوجهه نحو تحسين تقنياته وإمكانياته الكتابية». وتحدث العقيلي عن برنامج صدر حديثا يتناول مجموعة من الإصدارات السردية أو التي تتناول طرق السرد الحديثة، ويكون فيها نقاش من قبل نقاد وقراء. وقال «نحن نؤمن بأن المختبر هو بيت خبرة، وهو هيئة ثقافية إبداعية حرة، والمختبر معني بالتشاركية بين الناقد والقارئ والناشر والكاتب..، ونؤمن أن النص السردي هو نتيجة تراكمية للنصوص السابقة والخبرة الكتابية أو خبرة كاتبيها، ونؤمن بأن السرد ليس فقط كتابة نصية في القصة والرواية حتى الدراما تتضمن سردا وأيضا الصورة، والسينما، والمسرح يتضمن سردا، لهذا يهمنا أن نعبر عن هذه الألوان جميعا في تناولنا عبر مختبر السرديات الأردني».

اكتشاف المبدعين

من جانبه تحدث منير عتيبة عن سبب تأسيس مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية، والذي يعتبر أول مختبر يجمع بين التوجه للجمهور العام وبين الالتزام بمحددات النقد الأكاديمي أو النقط المنضبط إن جاز التعبير، وأهم الفعاليات التي يقوم مختبر السرديات، ومكتبة الإسكندرية بتنفيذها، تصل في المتوسط إلى 100 فعالية كل عام من ندوات، ومؤتمرات، وورش عمل، وأمسيات قراءات قصصية وغيرها.

وذكر أن أهم المشاكل التي تواجه أعمال مختبر السرديات المشاكل الثقافية العامة في العلاقات بين الأجيال المختلفة والمبدعين والنقاد وغيرهم. كما تحدث عتيبة عن بعض المشروعات التي ينفذها مختبر السرديات في مكتبة الإسكندرية ومنها مشروع تقرير الحالة السردية المصرية الذي نفذه بنفسه، وقدم 24 كتابا تغطي الفترة من 2001 - 2022، وتقدم كل ما نشر من السرد في مصر، بالإضافة إلى مشروع آخر وهو مؤتمر مصر المبدعة الذي يهدف إلى اكتشاف الشباب المبدعين المصريين في محافظات مصر المختلفة، والذي يعقد سنويا منذ عام 2015، حتى هذا العام. وتطرق عتيبة في حديثه إلى الآليات التي يعمل بها ومن خلالها مختبر السرديات في مكتبة الإسكندرية مثل مناقشة الأعمال ذات الجودة العالية، ومناقشة الأعمال المخطوطة، واكتشاف مبدعين ونقاد جدد.

الصعود إلى القمة

الجزء الأول
المؤلف: وليد العبدالهادي
الناشر: دريم بوك - الكويت

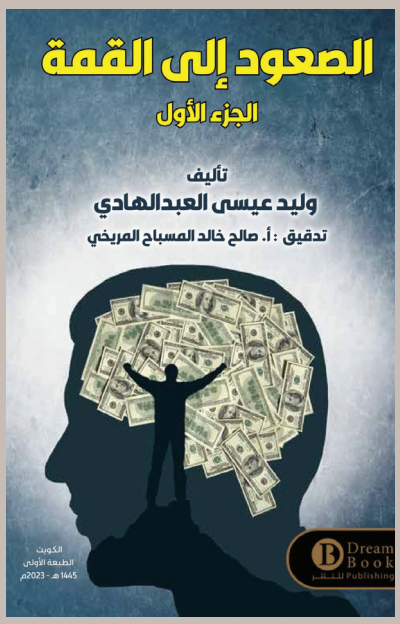

صدر حديثا عن دار «دريم بوك» كتاب «الصعود إلى القمة» الجزء الأول، للكاتب وليد عيسى العبدالهادي، وجاء الكتاب في 255 صفحة من القطع المتوسط، وهو من تدقيق الباحث خالد صالح المسباح

يضع الكاتب وليد العبدالهادي في كتابه قواعد وأساسيات الطريق إلى النجاح والصعود إلى القمة، ويكشف عن أسرار كامنة داخل كل إنسان ولكنها مهملة لدى الكثيرين، ويقول: «أنت لا تحتاج إلى رأس مال لكي تصبح ثريا، حتى لو كنت موظفا كل دخله هو راتبه، الناجحون في الحياة لا يختلفون عن أي شخص آخر، الفرق الوحيد أنهم مستمرون في القتال جولات إضافية»

وفي مقدمة الكتاب يقول العبدالهادي: «اترك الماضي وخطط لمستقبلك من الآن، لأن الماضي لا يحدد المستقبل، وتذكر أن أي نجاح لابد وأن يسبقه مراحل من التجارب والفشل أيضا، لا يوجد طرق مختصرة للنجاح، ولكن الصبر والاستمرار والإصرار بداية طريق النجاح، وجوهر الحياة هو البدء من أسفل السلم إلى أعلى، اليوم يمضي سريعا فلا تتوقف عنده واكتشف قدراتك، استثمر في ذاتك ووقتك، ومواردك المتاحة، وطاقتك وعلاقاتك مع الآخرين، وكل يوم جديد يصلح أن يكون هو البداية»

يستعرض الكتاب تجارب عالمية وقصص نجاح ملهمة لأشخاص بدأوا من الصفر، وواجهوا تحديات وصعوبات جمة، حتى أصبحوا من الناجحين وتربعوا على القمة، وسطر التاريخ أسماءهم بأحرف من نور، لأنهم بنجاحاتهم قدموا خدمات جليلة للبشرية

ضم الكتاب تجارب 36 شخصية عالمية من مختلف البلدان والأجناس والأعراق والثقافات، ولكن جمعهم قاسم مشترك هو الإصرار على النجاح رغم الصعوبات والتحديات، ومن خلال استمرارهم في رعاية أحلامهم وطموحاتهم، حتى وصلوا إلى القمة وحفروا أسماءهم في سجل التاريخ الإنساني، فمن منا لا يعرف توماس إديسون، أو هنري نستله، وأجاثا كريستي، وبل غيتس، ووالت ديزني، وغيرهم من الأسماء العالمية التي تخطت حدود الجغرافيا وأصبحوا على القمة يراهم ويسمع عنهم كل سكان الكرة الأرضية

الكويت في دليل الخليج .. السفر التاريخي

الكاتب : جي . ج. لوريمر
الناشر: منشورات تكوين

صدر عن دار منشورات تكوين بمعرض الكويت الدولي للكتاب كتاب «الكويت في دليل الخليج .. السفر التاريخي» للكاتب جي . ج. لوريمر وهو إصدار جديد جمع مادته ونسقها وعلق عليها خالد سعود الزيد وأشرف عليها وراجعها د.عباس يوسف الحداد

وتأتي أهمية إعادة نشر وطباعة هذا الكتاب اليوم من طرحه أسئلة مهمة، وفيما يقدمه من روايات تاريخية كتبت بعين غربية للمنطقة، كما يُبين الكيفية التي مارس بها البريطانيون سطوتهم وسلطتهم على المنطقة من عُمان إلى عربستان في حقبة تاريخية مفصلية، أعقبتها حربان عالميتان أدتا إلى تغيير خارطة المنطقة رأسا على عقب؛ إذ بات تداول السلطة وتبادلها عبر الحدود الجغرافية الموضوعة والمرسومة من قبل الغرب هي خارطة طريق المنطقة

ويوضح الكتاب كيف تم استقلال الكيانات الموجودة وتحولها من إمارات وقبائل إلى دول ومجتمعات مدنية لها قوانينها ودساتيرها المنظمة، وهذا هو ما يسعى إليه الغرب من أجل شرعنة استغلال ثروات المنطقة، خاصة بعد ظهور النفط وتكالب المستعمر الغربي، وتهافته على استغلال هذه الثروة الطبيعية والهيمنة عليها

ويعتبر السبيل الوحيد إلى استشراف المستقبل هو قراءة التاريخ بعين باصرة، وإدراك حركية الواقع بوعي واسع؛ حتى تصبح النظرة للقادم قائمة على أسس ونهج قويم سياسيا وتاريخيا

إهانة غير ضرورية

الكاتب : إياد عبدالرحمن
الناشر: منشورات تكوين

صدر مؤخرا للكاتب إياد عبدالرحمن رواية «إهانة غير ضرورية» عن دار منشورات تكوين والذي تطرق خلالها إلى موضوع لم تتطرق إليه الرواية العربية من قبل، كما عالجه بطريقة مختلفة على أقل تقدير لموضوع التضحية بالذكورة لأسباب دينية

يحكي العمل قصة طفل حبشي يرغم على ترك قريته وفقدان ذكورته رغبة من والدته بالتبرك والتقرب إلى الله بانضمامه إلى «الأغوات» في المدينة المنورة ومكة المكرمة وهي جماعة تكرس نفسها لخدمة المشاعر المقدسة، شريطة أن يكون أفرادها مخصيين وهو النظام الذي أوقف العمل به أواخر سبعينيات القرن الماضي بفتوى دينية أنهت ألف عام من هذه الممارسات

ويحكي المؤلف كيف استيقظ من خيالات طفولته، ليجد نفسه، وبمحض الصدفة، مخصيا ومحشورا داخل نسيج غليظ من الخيش تحمله أمه في التاسعة من عمره على ظهرها المحدودب، بعيدا عن كل الأحلام التي عرفها، وسارت به صوب السكة المسافرة شرق (الحبشة) وسلكت طريقا ترابية غير مألوفة، يسبقها فيه فوج من الرجال المسنين والنساء والأطفال

الغازي وقّع روايته «الباص» بجناح ذات السلاسل

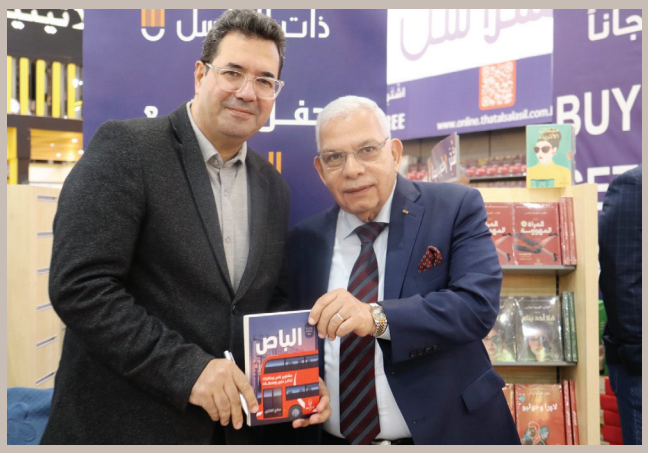

كتبت: فضة المعيلي

أقام الروائي صالح الغازي حفل توقيع روايته «الباص»، في جناح دار ذات السلاسل بمعرض الكويت الدولي بدورته الـ 46، بحضور نخبة من الناشرين والكتاب والنقاد

وفي تصريح خاص لـ«نشرة المعرض» قال الغازي: الرواية تنتقل بين أماكن عديدة: الكويت ومدنها والقاهرة والمحلة الكبرى والعديد من المدن الأخرى لترصد مجتمعا مختلطا من المغتربين من الهند، والفلبين، وباكستان، واليمن، ومصر والأردن، لنجد أفق الرواية من حالاتهم وكأن أجسادهم في الباص لكن قلوبهم وأحلامهم في موطنهم، وأتمنى أن تجد الرواية نصيبها من القراءة والدراسة»

وأضاف «رواية الباص فيها الجريمة والحب والوحدة والقلق، وتناقش سطوة التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وتغير مصير الإنسان في لحظة فارقة»

وتابع الغازي «كما تعرض الرواية، أوضاع الوافدين من آسيا وأفريقيا إلى الخليج من وجهة إنسانية، لتركز على محنة التشتت التي تلازم الإنسان في عصرنا وأثر الغربة، وأنا أهتم كعادتي بحالة الإنسان».

على غلاف الرواية الخلفي: «رواية الباص عن مشاوير الناس وعن تذاكر وحكايات عبروا بها الزمن والمسافات، الباص من محطة لأخرى يحمل الكثير من المشاعر والآمال، قلوب تتمنى الطمأنينة وتتوق للتواصل، تركوا أوطانا وبيوتا وشوارع، سيجمعهم ويسكنهم الحنين، ومحاولة التخفف من ثقل اللحظة والقبض على أجمل ما في اللحظة الراهنة لنقلها للمستقبل، أملا في صنع بداية جديدة..»

دعوا الجمهور إلى زيارة المعرض واغتنام فرصة تجمع مئات دور النشر العربية

ناشرون كويتيون: مستبشرون بدورة ناجحة ومميزة لمعرض الكويت للكتاب

جاسم أشكناني: «بلاتينيوم» تشجِّع المؤلفين بطباعة كتبهم مجاناً وتقدم أكثر من 1000 إصدار في معرض الكويت

كتب: يوسف غانم

كان حضور دور النشر الكويتية لافتا بما تقدمه لزوار معرض الكويت الدولي الـ46 من إصدارات وعناوين لافتة وجديدة وفي جميع المجالات العلمية والثقافية والأدبية وكذلك الكتب المتخصصة في معظم العلوم، وقد التقينا عددا من أصحاب ومشرفي هذه الدور للحديث عن مشاركاتهم وجديدهم لجمهور المعرض، وفيما يلي التفاصيل

بداية قال مدير عام دار «بلاتينيوم» للنشر والتوزيع جاسم أشكناني إن «بلاتينيوم» تعتبر أول دار نشر شبابية كويتية - خليجية تشجع الشباب على التأليف والقراءة، ومن خلال مشاركاتنا خلال 23 سنة سابقة نرى أن معرض الكويت الدولي بدورته الحالية يتميز بإبداعاته وتنظيمه وفعالياته المختلفة وبجمهوره وبتطوره عاماً بعد عام وفي جميع النواحي وأيضا بجمهوره وارتفاع نسب المشاركات وأعداد الزوار

وعن إصدارات «بلاتينيوم» قال أشكناني: إن الدار تقدم لجمهور المعرض أكثر من ألف إصدار، وهناك كتب متنوعة أيضا في تطوير الذات والرواية وأدب الرعب والقصة القصيرة والشعر والخواطر وكتب المعلومات، مشيراً كذلك إلى وجود إصدارات باللغة الإنجليزية وكتب مترجمة من عدة لغات أيضا للغة العربية

وبين أشكناني أنهم ركزوا هذا العام على مجالات تطوير الذات والتربية منها ثلاثة إصدارات موجهة للمعلم والطالب تشكل محفزا لهذه الفئة على تطوير مهاراتها وقدراتها، وكذلك العمل على التطوير حيث إن «بلاتينيوم» وصلت في إحدى السنوات إلى جائزة «البوكر» العالمية في القصة القصيرة، وأيضا نفخر بحصولنا على جائزة «كتارا» عامي 2020 و2022، ومنذ بداية التأسيس وانطلاق الفكرة من الشباب الكويتي الطموح ونحن نركز على تشجيع القارئ على القراءة وكذلك نشجع المؤلفين على التأليف ونحن مستمرون بهذا النهج المحفز على الإبداع إذ تتحمل الدار تكاليف الطباعة من الغلاف إلى الغلاف بعد الالتزام بشروط ومعايير النشر ولجميع المهتمين والمبدعين وخدمة القراء من الكويتيين والخليجيين والعرب انطلاقا من حرصنا على أهمية نشر الثقافة ودعم أصحاب الأفكار البناءة والمؤلفين في جميع المجالات الفكرية والأدبية والعلمية

وتطرق أشكناني إلى المبادرة الرائعة «كتابنا كتابك» بالتعاون بين إدارة المعرض والعديد من دور النشر الكويتية بتقديم «كوبونات» لطلبة المدارس من زوار المعرض على اختلاف مراحلهم الدراسية من الروضة إلى الابتدائية والمتوسطة والثانوية حيث توزع عليهم كتب مجانا من قبل

جاسم العمران: «بوك لاند» تقدم لقرائها 295 إصداراً متنوعاً منها 30 عنواناً جديداً

دور النشر المشاركة بالمبادرة، وأيضا مبادرة تخصيص جزء من الأرباح مساهمة منا لدعم أهلنا في فلسطين وتخفيف معاناة أهل غزة كواجب علينا كدور نشر كويتية

ودعا أشكناني الجميع إلى زيارة معرض الكويت الدولي للكتاب للحصول على كتبهم المفضلة في جميع الجوانب الفكرية والأدبية، متوجها بالشكر والتقدير إلى وزارة الإعلام ودعم الوزير عبدالرحمن المطيري وإلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ورئيسه د.محمد الجسار والأمين العام المساعد لقطاع الثقافة عائشة المحمود وإلى إدارة المعرض ممثلة بالأخ خليفة الرباح وأيضا سعد العنزي وجميع العاملين على هذا التنظيم الرائع، ونحن معهم في الحرص والعمل على إنجاح هذا العرس الثقافي الكويتي بامتياز

بوك لاند

من جهته أشاد جاسم العمران صاحب دار «بوك لاند للنشر والتوزيع» بالتنظيم المميز لمعرض الكويت الدولي للكتاب بدورته الـ46 وبالإقبال الكبير منذ افتتاحه من قبل وزير الإعلام ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبد الرحمن المطيري وسط حضور ديبلوماسي وثقافي وكذلك عشاق الأدب والقراءة

وقال العمران: هذه المشاركة الخامسة لنا على التوالي بمعرض الكويت، ونشارك بـ295 إصداراً منها 30 عنوانا جديدا، وهذه الكتب متنوعة بين الفلسفة والتاريخ وتطوير الذات وقصص من القرآن والرواية إضافة إلى كتب للأطفال والشباب

وأثنى العمران على المبادرة بمنح «كوبونات» شراء

محمد العتابي: 4 سلاسل نشر رئيسية في «تكوين» هي: «مرايا» و«نبوءات» و«تساؤلات» و«الكتابة عن الكتابة»

مجانية للأطفال وطلبة المدارس، وكان لافتا حضور أعداد كبيرة من طلبة المدارس، وهذا الأمر مشجع للأبناء على الاهتمام بالقراءة ومحفز لهم ولأولياء أمورهم على زيارة المعرض بأجنحته المختلفة للاطلاع على ما تقدمه الجهات المشاركة وكذلك دور النشر الكويتية والخليجية والعربية لاختيار ما يناسبهم من عناوين تجذبهم للقراءة، بما يسهم ببناء جيل واع ومثقف وقادر على التعامل الإيجابي من خلال ما يحصل عليه من معلومات متنوعة

ودعا العمران الجميع لزيارة معرض الكتاب كونه يشكل الفرصة الأفضل لاقتناء الكتب من دور النشر التي حضرت إلى بلادنا حاملة معها أحدث الإصدارات وأروع ما كتبه الأدباء والمفكرون، وكذلك الكتب العلمية والمتخصصة التي يجد فيها المهتمون والباحثون ضالتهم ومبتغاهم، وبأسعار مناسبة جداً، إضافة إلى الأنشطة المصاحبة للمعرض والتي تتناول الكثير من القضايا الأدبية والثقافية التي يشارك بها كوكبة من الأسماء المرموقة

دار تكوين

بدوره قال مدير منشورات دار «تكوين» محمد العتابي إن هذه المشاركة الخامسة للدار في معرض الكويت الدولي للكتاب، وعدد الإصدارات الموجودة في الجناح 300 إصدار تقريبا منها 50 إصدارا جديدا وهي موزعة على أكثر من مجال وضم أربع سلاسل نشر رئيسية، الأولى هي سلسلة «مرايا» وتعنى بالسرد سواء الرواية أو المذكرات أو القصة القصيرة، وسلسلة «نبوءات» المختصة بالنص الشعري والنصوص المفتوحة إضافة إلى سلسلة «تساؤلات» التي تعنى بالتاريخ والجغرافيا وعلم النفس والفلسفة وغيرها من المجالات غير الأدبية، وأخيرا سلسلة «الكتابة عن الكتابة» وتهتم

بأدوات الكتابة والقراء وكيفية الكتابة بأشكالها المختلفة

وأوضح العتابي أن منشورات دار تكوين تركز على كتب الأدب والفلسفة والفكر وتاريخ الحضارات، وهذه الإصدارات تلقى رواجاً كبيرا وإقبالاً من القراء والمهتمين بهذه المجالات المعرفية. وبالنسبة لانطباعه عن المعرض أكد العتابي أنه جاء أكثر تنظيما وجودة من حيث الرقابة والإجراءات والتسهيلات المقدمة للمشاركين، متوجها بالشكر إلى وزارة الإعلام وإلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وإلى إدارة المعرض على تعاونهم في سبيل إنجاح هذا المعرض وإبرازه بأفضل صورة. ودعا العتابي الجميع لزيارة المعرض، حيث ان الفرصة متاحة للتعرف على الكتب والإصدارات الجديدة لدور النشر العربية والأجنبية المشاركة واختيار ما يريدونه من عناوين، وكذلك الاستفادة من الأنشطة المصاحبة من محاضرات وندوات بمشاركة أدباء ومفكرين مشهود لهم بالتميز

مركز طروس

ومن جانبه توجه رئيس مركز طروس للنشر والتوزيع محمد خليف الثنيان إلى إدارة معرض الكويت الدولي للكتاب بالشكر على التنظيم الرائع والمميز والذي يشكل امتدادا للمعارض السابقة، وبمتابعة وزير الإعلام ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري، وبجهود فريق المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ومدير المعرض خليفة الرباح وجميع العاملين

وأوضح الثنيان أن «طروس» تشارك بأكثر من 300 إصدار منها 30 إصدارا جديدا، إضافة إلى مشاركة 5 وكالات عربية من المملكة العربية السعودية وقطر ومصر ولبنان وسوريا، ونحن مستمرون بتنويع الإصدارات من الكتب الفكرية والأدبية والسياسية والعلمية، والجميع يلاحظ التطور الملموس في المعرض والمشاركات المتميزة في الفعاليات والأنشطة المصاحبة من شخصيات أدبية وعلمية مرموقة

وأشار الثنيان إلى الإقبال الجماهيري الكبير منذ اليوم الأول، وهذا الأمر مبشّر بالخير ودليل على إقبال الناس على القراءة والعودة إلى الكتاب المقروء ومن مختلف الفئات العلمية والثقافية، والعمرية كذلك، حيث نشاهد الأطفال واليافعين والشباب وطلبة الجامعة والكبار من رجال ونساء وحرصهم على التعرّف على كل جديد في أجنحة المعرض المشاركة.

ذات السلاسل

بتفاؤل كبير قال مسؤول جناح «ذات السلاسل» للنشر والتوزيع محمد عبدالهادي مرتجى ان إصدارات الدار كثيرة ومتنوعة، وهناك أيضا إصدارات جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة ستكون في الجناح، ونرحب بزوار المعرض لزيارة الجناح والتعرف على كل جديد وفقا لرغباتهم وميولهم القرائية

وقال إننا مستبشرون خيراً بالإقبال الكبير على أجنحة المعرض وبأعداد الزوار وهذا دليل على الاهتمام بالثقافة وبما تقدمه دور النشر من إصدارات جديدة يحرص الناس على اقتنائها، لاسيما ونحن نرى تعاون وزارة التربية وإقبال التلاميذ في مجموعات مدرسية للتعرف على المعرض وهذا أمر رائع لتنمية الحس الثقافي في نفوس الأبناء

وعن إصداراتهم قال: انها متنوعة بين روايات حقيقية من الواقع وأخرى مترجمة، وهناك كتب وقصص للأطفال وكتب تتحدث عن سلوكيات الطفل وبعض الأمور التربوية للأطفال من بداية أعمارهم، موضحا أن جولات الأطفال الصباحية وتلاميذ المدارس تشكل محفزا لهم على الاهتمام بالكتاب وتوعيتهم بأهمية الثقافة والمعرفة وآلية اختيار الكتب المناسبة لأعمارهم

وأشار مرتجى إلى تقديم «ذات السلاسل» عرضاً لزوارها يتضمن تقديم كتاب مجاناً عند شراء ثلاثة كتب، وذلك تشجيعاً للقراء على القراءة والاهتمام أكثر بالجوانب المعرفية

وشكر محمد مرتجى القائمين على معرض الكويت الدولي للكتاب بدورته السادسة والأربعين، بدءا بوزارة الإعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وإدارة المعرض على جهودهم الكبيرة في إبراز المعرض بهذه الصورة المشرفة والتي تليق بالكتاب وعشاقه

«الوطني للثقافة» أولم على شرف ضيوف معرض الكتاب

أقامت الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، حفل غداء على شرف ضيوف معرض الكويت الدولي الـ46 للكتاب، والذي يقام تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، خلال الفترة من ٢٢ نوفمبر حتى ٢ ديسمبر، وبدعم ومتابعة حثيثة من معالي وزير الإعلام وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن بداح المطيري، وبحضور الأمين العام د.محمد خالد الجسار والأمناء المساعدين، وعدد من المسؤولين بالمجلس، وضيوف المعرض

من جانبه رحب الأمين العام د. محمد الجسار بضيوف معرض الكويت الدولي للكتاب وأعضاء اتحاد الناشرين العرب، في بلدهم الثاني الكويت، مؤكدا أن معرض الكويت الدولي للكتاب يعد أكبر تظاهرة ثقافية محلية، وخلال مسيرته الطويلة والممتدة لحوالي نصف قرن من الزمن أصبح من أهم المعارض العربية، وهذا ما يعكسه حجم المشاركة الكبيرة من ٢٩ دولة عربية وأجنبية

وثمن الجسار جهود كل المشاركين في أنشطة وفعاليات معرض الكتاب، ولاسيما النشاط الثقافي المصاحب للمعرض والذي يغطي مختلف جوانب الثقافة والمعرفة والأدب، وجمع الكتّاب والقراء في رواق الثقافة تحت سماء معرض الكويت للكتاب في دورة مميزة تشهد إقبالا جماهيريا ملحوظا منذ اليوم الأول

هذا وأثنى ضيوف المعرض على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، مؤكدين في غير موضع أن هذا الأمر ليس غريبا على دولة الكويت بلد الإنسانية التي تجمع كل العرب على أرضها الطيبة